

Distr.: General
27 March 2002
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومي، أتشرف بإبلاغكم أنه عملاً بقرار مجلس الأمن ١٣٩٩ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢، ووفقاً للقرارات التي اتخذتها اللجنة السياسية لاتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار بجمهورية الكونغو الديمقراطية وذلك في اجتماعها الاستثنائي المعقود في لوساكا بتاريخ ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢، قامت القوات المسلحة الكونغولية بالانسحاب من منطقتي كايايا وياياما.

وتود حكومي أن تتمكن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من الذهاب إلى هاتين المنطقتين بغية التثبت من حقيقة فصل القوات. كما أن حكومي ستكون ممتنة لمجلس الأمن لو تفضلتم بالطلب إلى البعثة أن تنشر في بويتو وموليرو وتقديم تقرير عن ذلك بأسرع وقت ممكن بغية السماح للمجلس باتخاذ التدابير المناسبة.

وتذكر حكومي المجلس بأهمية احترام جميع الأطراف لجميع الأحكام المتعلقة بقراره ١٣٩٩ (٢٠٠٢) بحذافيرها، وجميع تلك الأحكام السابقة المتعلقة بالحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتود حكومي أيضاً أن تلفت انتباه مجلس الأمن بشكل خاص إلى موضوعين آخرين يشغلان اهتمامها:

١ - المعارك في الهضاب العالية

أفيد عن اندلاع معارك شاركت فيها كتائب من الجيش الوطني الرواندي في إقليم سود - كيفو في منطقة الهضاب العالية، وبخاصة في منطقة مينيمبوي. وحبذا لو طلب المجلس إلى البعثة أن ترسل فريقاً إلى هناك لكي يحدد بدقة طبيعة تلك المعارك ولتخفيف حدة التوتر.

٢ - الأحداث المؤسفة في غوما

منذ يوم الجمعة في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ ونحن نشهد تجددًا للتوتر في مدينة غوما. ففي يوم الجمعة، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، تم قمع مظاهرة قام بها طلاب مدارس ابتدائية وثانوية، برفقة آبائهم، بشدة على يد عناصر من الجيش الوطني الرواندي القادمين من مدينة جيسيني الحدودية الرواندية في غوما.

ويوم الأحد في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٢، ارتكب عمل إرهابي أدى إلى مصرع طفلين صغيرين وقس من أبرشية تشومبه أثناء تواجده في غوما ومشاركته في زِيَّاح عيد الفصح. وترجو حكومتي من المجلس أن يقوم بالإيعاز إلى أفراد البعثة المتواجدين في غوما بفتح تحقيق من أجل جلب الجناة للمثول أمام العدالة.

ويبدو أن مصادر مستقلة متفقة كلها على تورط عناصر من الجيش الوطني الرواندي في إلقاء القنبلة اليدوية. ومن غير الواضح ما هي الدوافع الكامنة وراء هذا العمل، ولكن القرائن كلها تدعو إلى الاعتقاد بوجود صلة قوية بين مظاهرة الطلبة والمهجوم الإرهابي الذي يعتبره سكان غوما بمثابة مناورة لتخويف السكان وصرفهم عن القيام بمظاهرات جديدة.

وتطلب حكومتي إلى مجلس الأمن أن يشجب هذا العمل الممجي المروع الذي يزيد من معاناة وبؤس شعب بكامله لم يلتقط أنفاسه بعد من هول الكارثة الطبيعية التي أصابته قبل شهرين من جراء انفجار بركان نيراغونغو.

وأرجو منكم أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيليكا أتوك

الممثل الدائم